" الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

"Psychological security and its relationship to belonging to pupils in the first episode of basic education"

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الصحة النفسية

إعداد الالباحثة

إلهام الأمير عثمان

إشراف:

أ.م.د/ ثريا يوسف لاشين

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية– جامعة حلوان

م.د/ فاطمة الزهراء عبدالباسط عبدالواحد

مدرس بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص

هدف البحث الحالي الى دراسة العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء، اشتملت عينة الدراسة على(266)فى سن (١٢–10سنة) بمتوسط عمري (11.32) عام وانحراف معياري (0.764)، وبواقع (119) من الذكور و(147) من الإناث ، تم إختيار عينة الدراسة من تلاميذ التعليم المرحلة الابتدائية بإدارة (المعصرة التعليمية) بمحافظة القاهرة، اشتملت أدوات البحث على مقياس الأمن النفسي إعداد/ أماني عبد المقصود (2010)، ومقياس الانتماء (إعداد/ الباحثة)، وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الأمن النفسي (الدرجة الكلية – والأبعاد الفرعية).كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين انخفاض الأمن النفسي والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية:(افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية) لصالح التلميذات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في بعدي (الشعور بالخوف والخطر، الشعور بنقص الرعاية الأسرية). وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعد (الانتماء المدرسي) لصالح التلميذات (الإناث)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في بعدي (الانتماء الأسري ، الانتماء الوطني).توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعد (الانتماء المدرسي) لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، وفي بعد (الانتماء الوطني) لصالح تلاميذ التعليم الخاص، في حين لا يوجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات

تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في بعد (الانتماء الأسري).توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأمن النفسي في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعدي (الانتماء الأسري والانتماء الوطني) لصالح التلاميذ منخفضي الأمن النفسي، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأمن النفسي في بعد (الانتماء المدرسي).

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي – الانتماء – تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The aim of the current research is to study the relationship between psychological security and belonging. The study sample included (266) in the age of (10-12 years) with an average age of (11.32) years and a standard deviation of (0.764)، with (119) males and (147) females، The study sample was selected from primary school education students in the Department of (Educational Press) in Cairo Governorate. The research tools included the psychological security scale prepared by Amani Abdel-Maksoud (2010)، and the affiliation scale (prepared by the researcher)، and the results resulted in the presence of statistically significant differences when A level of 0.01 between the average scores of high and low performance on the psychological security scale (total score - and sub-dimensions). There is also a statistically significant negative correlation at the level of 0.01 between low psychological security and belonging among primary school students. There are statistically significant differences between the average scores of male and female students in the total score of the Psychological Security Scale، and its sub-dimensions: (lack of social skills necessary for social interaction، feeling of loneliness and isolation and the emergence of some neurotic disorders) in favor of the female students، while there are no statistically significant differences between the average scores of male students And females in my dimension (feeling of fear and danger، feeling of lack of family care). There are statistically significant differences between the mean scores of male and female students in the total score of the affiliation scale and after (school affiliation) in favor of the (female) female students(.while there are no statistically significant differences between the mean scores of male and female students in the

two dimensions (family affiliation، national affiliation). In the dimension (national affiliation) for the benefit of students of special education، While there is no statistically significant difference between the average scores of private and governmental education students in the dimension (family affiliation). There are statistically significant differences between the average scores of students of low and high psychological security in the total score of the affiliation scale and my dimension (family affiliation and national affiliation) in favor of students with low psychological security ، while there is no statistically significant difference between the average scores of students with low and high psychological security in the dimension (school affiliation).

Keywords: psychological security- belonging- primary school students.

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو الإنسانى على الإطلاق، فهى تمثل الدعامة الأساسية للمرحلة النمائية اللاحقة، فيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو ذاته، ونحو العالم الخارجى، وفيها أيضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعطاء والإيثار والالتزام والإنتماء.هذا ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان والتي ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يرى أن بقاءه وإشباع حاجاته رهن ارتباطه بوالديه، وتعلقه بهم، وانتمائه فى أحضانهم، واقترابه منهم، وانتمائه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى كثيرة تحقق أغراضاً مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها فى تحقيقه(فرج عبد القادر وآخرون، 2005، 316-315).

ويعد الأمن النفسي من المتغيرات النفسية المهمة التي نالت إهتمام علماء النفس والمختصين، والعصر الحالي يشهد تطورات متسارعة يسعي الأفراد إلي مواكبتها لكي يحيون حياة طبيعية مستقرة لكن قد تسير تلك التطورات لدي بعضهم التوتر والضيق والحاجة إلي الشعور بالأمن والإطمئنان النفسي الذي يعد من الحاجات الضرورية جدا لذا يبحثون عن الأسباب الكافية للتخلص من توتراتهم وتأمين حاجاتهم كالحاجة إلي الأمن والإطمئنان النفسي من خلال التمسك بالمعايير والقيم الدينية والإجتماعية(حامد زهران، 1989، -296 297).

أما بالنسبة لمتغير الانتماء فقد تناولته العديد من الدراسات لما له من معاني مهمة ترتبط ببناء الشخصية وخاصة في المراحل الأولي من العمر. ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية فى حياة الإنسان والتى ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعى أن بقاءه وإشباع حاجاته رهن ارتباطه بوالديه، وتعلقه بهم، وانتمائه فى أحضانهم، واقترابه منهم، وانتمائه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء

إلى جماعات أخرى كثيرة تحقق أغراضاً مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها فى تحقيقه (طه وآخرون، 2005 ، 316–315).

كما أن الانتماء حاجة من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بكونه جزء من مجموعة أشمل مثل جماعة الأسرة أو الرفاق أو المهنة أو الوطن فضلا عن شعوره بالاعتزاز والفخر لانتمائه لهذه الجماعات، ويتوقف الانتماء لدى أي فرد على مدى إشباع الجماعة لحاجاته (كريمان محمد، 1995، 3).ان ظهور بعض السلوكيات السلبية مثل عدم الاهتمام بالممتلكات العامة والمحافظة عليها وضعف المشاركة بين الطفل والمحيطين به واحترام اراء الاخرين واهمال الممتلكات العامة في المدارس والشارع والاماكن العامة ، وعدم المحافظة علي نظافة وجمال البيئة، واستعمال العدوان باشكاله المختلفة يؤكد عدم وجود تعلم مقصود موجه يهدف الي اكساب الأطفال قيم المواطنة والانتماء بطريقة مباشرة وخاصة القيم التي تحثهم علي المشاركة وتحمل المسؤولية.

ويؤدي غياب قيم المواطنة والانتماء لدي افراد المجتمع الي ضياع الحقوق والواجبات وتنامي المشكلات ، وان عدم تدريب الأطفال منذ الصغر علي غرس قيم المواطنة والانتماء غاية في الخطورة خاصة في عصرنا الحالي بما فيه من تحديات وقيم واتجاهات تختلف مع مايؤمن به مجتمعنا العربي، فالانتماء كقيمة يتوقف علي سلوكيات الفرد وهي تشير الي حضور الهدف القومي عند مسؤوليات الافراد وانجازاتهم وقد يرجع ذلك لغياب الوعي وطرق التثقيف المتنوعة وقلة البرامج المقدمة في هذا المجال(محمد قنديل، 2010، 160).

وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة امتدادا لمراحل الطفولة السابقة والتي يتم فيها تشكيل النواة الرئيسة في تشكيل شخصية الأطفال حتى ينشئوا أفرادا أسوياء ويكونوا صالحين لخدمة دينهم وأمتهم، ولذلك ترى الباحثة ضرورة دراسة العلاقة بين الانتماء بجوانبه المختلفة ومدى تأثيره على شعور الأطفال بالأمن النفسي .

مشكلة البحث:

وتتعدد الحاجات النفسية للأطفال وتختلف وتسهم بدور هام في نمو الطفل وتربيته، ومن هذه الحاجات ماقدمه «ماسلو» في نظريته حول تقسيم الحاجات حيث جعلها في

شكل هرمي، قاعدته الحاجات الفسيولوجية تعلوها الحاجة الي الأمن والطمأنينة، ثم الحب والتقدير والمكانة والاحترام، ثم الحاجة الي المعلومات فالحاجة الي الفهم ثم الحاجة ال تحقيق الذات.وأول هذه الحاجات الحاجة الي الأمن النفسي: وهي حاجة أساسية تسهم في تكامل شخصية الطفل واستقرارها، ولا ينمو الطفل بشكل جيد إلا إذا شعر بالأمن في كافة شئونه وفقدانه الأمن يترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار، وترتبط الحاجة إلي الأمن عند الطفل بإشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية من غذاء ونوم وإخراج(احمد بديوي2008، 248).

ويحتاج إشباع الحاجة إلى الأمن إلى تماسك الجماعة ، والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف، وسلامة السلوك ، وسلامة الأدوار الاجتماعية ، ووضوح العلاقات الإجتماعية ، و يسر الاتصال ، ولا شك أن ارتباط الفرد بـ المجتمع والولاء له مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الآمن إلى تأمين رزقه ، وتوفير موارد عيشه ، وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته(حامد زهران ، 2002: 87).

ويعتبر إريكسون أن الشعور بالأمن النفسي هو حجر الزاوية في الشخصية السوية، وينشأ الأمن النفسي من إشباع حاجات الطفل الأساسية من حب ورعاية وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لدي الطفل إحساسا بالأمن والثقة في الذات، فيدرك نفسه علي أنه يستحق الرعاية والتقدير ، ويري العالم أنه يستحق الرعاية والتقدير، ويري العالم أنه آمن مستقر، ويري الاخرين أنه يمكن الوثوق بهم، ويضع هذا الإحساس بالأمن النفسي قاعدة لنجاح الفرد وإنجازاته وقدرته علي تحمل الإحباطات(محمد عودة2003، 71).

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الحساسة التي تتكون فيها شخصية الطفل وهي أكثر عرضة للاضطرابات النفسية و التيش قد يتعرض لها الطفل بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، مما يؤثر على نموه النفسي السوي ، وأمنه النفسي.هذا وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من(9 – 12 سنة) **Late Childhood**

مرحلة شبه منسية نظرا لزيادة الاهتمام بسابقتها ولاحقتها من مراحل النمو رغم أنها من أنسب المراحل العملية للتطبيع الاجتماعي، ويطلق عليها البعض قبيل المراهقة، والتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيدا لمرحلة المراهقة(حامد زهران2005، 274).

هذا ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية فى حياة الإنسان والتى ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعى بقاءه وإشباع حاجاته رهن بارتباطه بوالديه، وتعلقه بهم، وارتمائه فى أحضانهم، واقترابه منهم، وانتمائه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى كثيرة تحقق أغراضاً مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها فى تحقيقه. وهو»انتساب الفرد إلى جماعة معينة، أو حزب معين، أو ناد معين أو وزارة معينة أو مؤسسة عمل معينة.. بمعنى كونه عضواً فيها، أو واحداً منها، له ما لأفرادها من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات». (طه واخرون، 2005، 315، 316، 127).

وأشار ليفت واخرون(2009 ،.**Levet et al**) إلى أن الانتماء هو شعور الفرد بأنه عضو في جماعة معينة ينتمى إليها، ومتوحد معها، ومقبول منها، وله وضع آمن بينها، ويتبنى مجموعة من القيم التى ترتضيها تلك الجماعة.

فمن هنا جاءت فكرة البحث للوقوف على طبيعة متغير الأمن النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ومعرفة علاقته بمتغير الانتماء لديهم، من منطلق أن الظروف الاجتماعية والنفسية والثقافية والمهارات الوجدانية والانفعالية تعد من العوامل المؤثرة في سلوكيات الأطفال.

ومن خلال ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ماطبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والإنتماء لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
2. هل توجد فروق بين التلاميذ في الأمن النفسي وأبعاده الفرعية تعزي لإختلاف النوع(ذكور، إناث).
3. هل توجد فروق بين التلاميذ في الإنتماءوأبعاده الفرعية تعزي لإختلاف النوع (ذكور، إناث).

4. هل توجد فروق بين التلاميذ في الأمن النفسي وأبعاده الفرعية تعزي لإختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي).
5. هل توجد فروق بين التلاميذ في الإنتماءوأبعاده الفرعية تعزي لإختلاف نوع التعليم(خاص، حكومي).
6. هل توجد فروق بين درجات التلاميذ في الإنتماء وأبعاده الفرعية تعزي لإختلاف مستوي الأمن النفسي (مخفض ، مرتفع).

أهداف البحث:

1 – التعرف علي طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والإنتماء لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

2 – الكشف عن الفرق بين التلاميذ في الأمن النفسي وأبعاده الفرعية تعزي لإختلاف النوع (ذكور، إناث).

3 – الكشف عن الفروق بين التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

4 – الكشف عن الفروق بين التلاميذ في الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي).

5 – الكشف عن الفرق بين التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي).

6 – الكشف عن الفرق بين التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى الأمن النفسي (منخفض، مرتفع).

أهمية البحث:

اولا:الأهمية النظرية:

1 – تتناول الدراسة أحد المتغيرات الهامة وهي الأمن النفسي الذي يعد من أهم مقومات الشخصية، وكذلك متغير الإنتماء نظرا لأهميتهما في تربية وتنشئة التلاميذ.

2 – تساعد هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي، والانتماء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

ثانيا:الأهمية التطبيقية:

1 – الاستفادة من نتائج الدراسة في الخروج بتوصيات تفيد في التركيز على تنمية الانتماء من خلال المناهج الدراسية، والاستفادة من العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

2 – الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج تدريبية مستقبلا في مجال الإرشاد الأسري تهتم بتنمية الأمن النفسي والانتماء للاطفال.

مصطلحات البحث:

الامن النفسي: security Psychological

وهو حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالاطمئنان والهدوء كما تمثل خارجيا في تحقيق معظم حاجاته وشيوع روح الرضا عن النفس وتقبل الفرد لنفسه، وشعوره بالانجاز ومشاركته الحقيقة في انشطة يحقق لديه هذا الإحساس ويدعمه(معجم علم النفس والتحليل النفسي، د . ت: 16).

وقد تبنت الباحثة تعريف اماني عبد المقصود(1999، 6) معدة مقياس الشعور بالأمن النفسي للأطفال المستخدم في الدراسة الحالية وتعرفه بأنه» شعور الطفل بالتقبل والحب من قبل الاخرين مع قلة شعوره بالخطر والقلق والاضطراب».

ويعرف إجرائيا:بأنه يقاس بالدرجة الذي يحصل عليها الطفل في مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة، وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي ارتفاع الشعور بعدم الأمن النفسي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي مستوي مرتفع من الشعور بالأمن النفسي.»

الإنتماء: affiliation

ويعرف ثروت إسحاق(2002، 279) الانتماء علي انه توحد الشخص مع الجماعة واستدماجه لاهداف ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه حيث تعطي الهوية للشخصية الإنسانية طابعها المميز الذي يشارك فيه بفاعلية مع الاخرين.

وتعرف الباحثة الإنتماء: بأنه حاجة نفسية طبيعية لدي الفرد للانتساب لكيان ما يشعر فيه الفرد بالامان والقبول ويعبر من خلاله عن مشاعره تجاهه مثل كيان المجتمع، الاسرة، الاصدقاء، المدرسة، وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي ارتفاع الشعور بالإنتماء بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي مستوي منخفض من الشعور بالإنتماء."

المفاهيم الأساسية والإطار النظري:

اولا:الأمن النفسي:Emotional Security

وقد تعددت التعريفات لمفهوم الأمن النفسي ووجهات النظر لهذا المفهوم المهم، مما أدي إلي تداخله مع عدة مفاهيم نفسية أخري كالطمأنينة الإنفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الإنفعالي.

وفيما يلى عرضاً لبعض هذه التعريفات حول مفهوم الأمن النفسى:

ويعرف الأمن النفسي: بأنه مقدار ما يحتاج إليه الفرد من حماية لنفسه، ووقايتها من الظروف التي تشكل خطراً عليه مثل التقلبات المناخية، والطبيعية، و الأوبئة، والأمراض، والحروب، وعدم الاستقرار السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتقليل من القلق المرتفع المصاحب للمستقبل المجهول سواء فيما يتعلق بدراسته، أو عمله، أو مأكله، وملبسه(صلاح الكناني 1988، 93).

كما يعرف بأنه: كون المرء آمناً، أي سالماً من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات إنسانية لها قيمتها»ويرى أن الأمن: حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وارضاءها مكفولين، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات انسانية لها قيمة(كمال الدسوقي 1990، 329).

وتعرف كيرنز واسبلمر وجنتزلر وغرابيل (**Kerns، Aspelmeier، Gentzler،** & **Grabill، 2001p69**) الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالقبول والتقدير من قبل الاخرين،

وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الاخرين ذوي الأهمية الإنفعالية في حياته الخاصة الوالدين الذين يستجيبون لحاجاته ويتواجدون معه جسميا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته وقت الأزمات.

ويعرف الأمن النفسي في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه حاجة سيكلوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة علي الظروف التي تضمن اشباع الحاجات البيولوجية والنفسية، والأمن الإنفعالي أهم حاجات الأمن وينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع البقاء علي علاقات مشبعة ومتزنة مع الاخرين ذوي الأهمية الإنفعالية في حياته(عبد المنعم الحفني، 1978، 271).

ورتب ماسلو Maslow الحاجات الإنسانية علي شكل هرمي بحيث تحتل قمة الهرم أقل الحاجات الإنسانية أهمية وقوة، في حين تحتل الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورية لبقاء الإنسان تليها حاجات الأمن، ويري ماسلو أن أكثر حاجات الأمن أهمية وقوة هو الأمن النفسي، وذلك لأنه من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو السوي والتوافق والصحة النفسية للفرد(حلمي المليجي، 2000، 142).

وقد وصف ماسلو الشخص غير الامن بأنه يدرك العالم علي أنه غابة، ويدرك الاخرين بأنهم أشرار وأنانيين، ويشعر بأنه مرفوض ومكروه من الاخرين، ويشعر بالعزلة والقلق، ويغلب عليه التشاؤم والحزن والتوتر والصراع، واضطراب تقدير الذات، ويميل إلي أن يكون عصابي وأناني ومتمركز نحو الذات(Rania & Bhan، 2013، p.52:Alegre 2008، p.13).

ويقصد به شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية ، و في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنيا ونفسيا برعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (عماد مخيمر، 2003، 6).

كما يعرف بأنه: "الطمأنينة النفسية والانفعالية ، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر ، و الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها ، مع الانتماء إلى جماعة أمنة "(الحارث عبد الحميد، وغسان حسين2006، 145).

أبعاد الأمن النفسي:

أوضح زهران (2003)، ان هناك عدد من الأبعاد للأمن النفسي وتتمثل في: الثّقة في الآخرين وحبهم (الارتياح عند الاتصال بهم وحسن التّعامل معهم ، وكثرة الأصدقاء) .

* التسامح مع الآخرين .

* الشعور بالهدوء و الارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات .

* الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات وشعوره بالانتماء للجماعة والمكانة فيها . * الشعور بالكفاءة و القدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور، وتحقيق النجاح. * إدراك العالم والحياة كبيئة سارة ودافئة . * المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب. * الخلو النسبي من الاضطراب النفسي والشعور بالسواء والتوافق النفسي والصحة النفسية (حامد زهران2003، 87).

وطبقا للبحث الحالي فسوف نذكر الأبعاد المستخدمة في البحث طبقا لمقياس الأمن النفس إعداد (أماني عبد المقصود) وهم كما يلي:

1. الشعور بالخوف والخطر.
2. افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي.
3. الشعور بنقص الرعاية الأسرية.
4. الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الإضطرابات العصابية.

النظريات المفسرة لمفهوم الأمن النفسي:

اختلف تفسير الأمن النفسي باختلاف النظريات النفسية وتوجهات كل مدرسة وقد بين حسن وسالم (2007م) بعضا من هذه التوجهات نجملها في الآتي:

– نظرية التحليل النفسي:

1 - **نظرية فرويد** (Freud)**:**

يعد سيجموند فرويدSigmund Freud مؤسس مدرسة التحليل النفسي، وذهب فرويد إلي وجود ثلاثة أنظمة رئيسية للعقل أو للشخصية هي(الهوأو الهيId)، (والأنا

Ego)، والأنا الأعلي Super Ego)، ويتصور نظام الهو: بتصور سلوك الطفل الذي يهتم بإشباع حاجاته البيولوجية الأساسية دون إدراك للطرق الملائمة إجتماعيا لإشباع حاجاته. الأنا: حيث ينمو الطفل تحت تأثير العالم الخارجي الواقعي، ويعمل الأنا كوسيط بين الهو والعالم الخاجي، والأنا مركز شعور غير أن كثير من عملياته قد توجد في حالة ما قبل الشعور.فمعلوماتنا وذكرياتنا توجد عادة في حالة ماقبل الشعور، غير أنه من الممكن أن تظهر في الشعور مباشرة إذا اقتضت عملية التفكير ذلك.والأنا الأعلى: حيث تأثير الوالدين ونواهيهما وأوامرهما خلال فترة الطفولة التي يعيش فيها الطفل معتمدا علي والديه ينمو قسم ثالث من الشخصية وهو الأنا الأعلى أو الأنا المثالي.وكما يذكر فرويد هو بمثابة الضمير أو المعايير الخلقية التي يحصل عليها الطفل عن طريق تعامله مع والديه ومدرسيه ومجتمعه الذي يعيش فيه(زكريا أحمد واخرون2019، 578 – 580).

أكد فرويد على مصادر الخطر الداخلية التي تقود إلى سوء التكيف وعدم الأمن النفسي، حيث تحمل الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان أسباب عدم أمنه، و الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي، بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية، ولكي يحمي الإنسان نفسه من التهديد، فإنه يلجأ إلى الحيل الدفاعية، للمحافظة على كيانه وأمانه النفسي (العناني 2005، 64).ويعتقد فرويد أن مصدر الإضطرابات العاطفية عند الإنسان تكمن في الخبرات المؤلمة المكبوتة التي مر بها الإنسان في طفولته المبكرة(معاوية أبوغزال2006، 50).ويذكرفرويد أن شخصية الإنسان تتشكل في سنوات الطفولة المبكرة، عندما يتعامل ويختبر الفرد مجموعة من الصراعات بين الدوافع البيولوجية الجنسية الفطرية، ومتطلبات المجتمع ، ويلاي فرويد أن مصدر الإضطراب الإنفعالي يكمن في الخبرات المؤلمة المكبوتة حيث يتم نقلها من الوعي الشعوري إلي العقل اللاشعوري وتستمر في تسبب القلق والصراع والتأثير في السلوك(معاوية أبوغزال2006، 65، 66).وعن مستويات الشعور عند الإنسان حيث تمارس مكونات الشخصية الثلاثة(ألهو، الأنا، الأنا الأعلى) أعمالها ووظائفها في مستويات مختلفة من الوعي، فالهو يعمل خارج نطاق الوعي أي علي مستوي اللاشعور بالكامل والذي أطلق عليه «فرويد» اسم اللاشعور الحقيقي The

Un – conscious، وهذا شيء منطقي لأنه مستودع للرغبات والنزوات الجنسية والعدوانية التي لا يتقبلها المجتمع.أما الأنا فيعمل علي مستوي الوعي والواقع(معاوية أبوغزال2006، 72).

2 - **نظرية ألفرد أدلر**(Adler)؛

يري أدلر أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية، والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة، نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه بتعويض ذلك القصور ايجابيا(يبذل المزيد من الجهد للوصول للأعلي من الطموح) أو سلبيا(بإتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالا من العنف والتطرف الذي لايقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه) وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد(جبل 2000، 333).

3- **نظرية التعلق**؛ Theory Attachment

حيث ترى أن الطفل يولد عاجزا عن إشباع حاجاته ومن ثم يعتمد على القائمين على رعايته خاصة الوالدين في إشباع حاجاته.لذلك ينشأ بين الطفل والقائمين على رعايته ما يعرف بأسلوب التعلق . وهي تشير إلى العلاقة الوجدانية التي تتشكل بين الطفل والقائمين على رعايته وتربيته .وأن نوعية التعلق بين الطفل والقائمين على رعايته تسهم في تحديد قدرته على تشكيل أساليب التعلق الأخرى في حياته فيما بعد في المراهقة أو الرشد، ويعمل التعلق على حماية الطفل من الضغوط والمخاطر وتزويده بالإحساس والشعور بالأمن مما يتيح له الفرصة في استكشاف البيئة والثقة في أن القائمين على رعايته سوف يستجيبون له عندما يحتاجهم ويساعده هذا الشعور بـ الأمن على تحقيق التوافق النفسي ويعطيه الإحساس بالثقة في العلاقات التي يكونها في المستقبل مع الآخرين. ولقد صاغ هذه النظرية بولبي Bowlby 1973، والفكرة الرئيسية التي تقوم عليها النظرية هي أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في إطار علاقته مع القائمين على رعايته و تربيته تؤثر بشكل قوي على نموه النفسي والاجتماعي والانفعالي والمعرفي اللاحق. وأن الطفل يعمل على تشكيل وتكوين نماذج عمل داخلية عن

الـذات وعـن الآخـرين ، وهـي تـؤثر فـي مفهـوم الـذات لديـه ، وتعمـل علـى تحديـد وتوجيـه علاقاتـه فـي المسـتقبل فيمـا بعـد فـي مرحلـة المراهقـة والرشـد ، وتساعد هـذه النمـاذج على تفسير وتوقع سلوك الآخرين والسلوك الشخصي للفرد أيضا (طه عبد العظيم، 2008: 91).

4-نظرية أبراهام ماسلو(Maslow):

تعد نظرية ماسلوأول وأبرز النظريات التي تحدثت عن الحاجات النفسية ومن ضمنها الحاجة للألمن النفسي،

كما أنها النظرية الأم لغالبية النظريات، من خلال تقديمها تفسير أكثر

وضوحاً لعملية التوازن النفسي والتوافق والصحة النفسية، وهذا بدوره يؤدي إلى شخصية سوية متوافقة

لديها القدرة على الحب والإنتماء والأمان. و يقول ماسلو في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مرو ار باحتياجات الأمن

والسلامة ثم احتياجات الإنتماء والتقبل من المجموعة وصولا ؛إلي احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الانسان لتحقيق ذاته ليصل الي أسمي مراحل الإكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه(452 ،1998 ، Maslow).

-نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر»هاري سولفان» H. Sullivan من المهتمين بنمو الطفل حيث اعتقد أنه يمكن تقسيم أهداف السلوك البشري إلي قسمين: الإشباع الخاص بالحاجات البيولوجية(الحيوية) والأمن والذي في رأيه يمثل حالة نفسية تتضمن الشعور بالإتماء والقبول من الغير.وفي رأيه أن معظم المشاكل النفسية تحدث من السعي وراء الأمن. كما أن الخبرات المبكرة للوليد يكون سببها حالات من الراحة تعرف بالإتزان، وحالات من التعب(عدم الشعور بالراحة)تعرف بعدم الإتزان، ولا يزال الطفل معتمدا اعتمادا كليا علي الاخرين به في إشباع حاجاته، بينما يتهيأ للطفل منذ خبراته الأولي أثناء إرضاء

الحاجات أن ينمي إتجاهات أساسية من الثقة وعدم الثقة التي يشار إليها بأنها الشعور بالأمن والإطمئنان أوعدم الشعور بالأمن(زكرياأحمد واخرون2019، 459، 460).

ثانيا: مفهوم الانتماء:affiliation

لغويا:يرجع مصطلح الانتماء إلى الفعل انتمى أي عزوته ونسبته، وانتمى يرجع إلى أنه انتسب فلان إلى فلان أو ينتمى أي ارتفع إليه وتعني هو كل ارتفاع (ابن منظور، 1994، 354).

وفي قاموس لسان العرب ينتمي اي يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم وصار معروفاً بهم ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه في النسب (ابن منظور، 1981).

اصطلاحا: هو حاجة من الحاجات الإنسانية التي يحرص أخصائي الجماعة علي إشباعها لدي الأعضاء من خلال العلاقة المهنية القوية بينه وبين الأعضاء، والأنشطة المختلفة التي تمارسها الجماعة ومشاركة الأعضاء فيها(كرم محمد2005، 370).

وهو اتجاه للفرد يظهره م خلال توحده مع الجماعة، وكونه جزءا مقبولا منها يحظ فيها علي مكانة متميزة(English&English، 1968:417).

التعريف الإجرائي للانتماء: هو ارتباط الفرد بذاته، وبافراد اسرته، و بمدرسته ومجتمعه، وشعوره بالتكامل مع الذات ومع المحيط والإحساس بالانتماء إليها، والانتماء أساس الاستقرار والأمن النفسي، والانتماء هو تلك الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في الانتماء.

أبعاد الانتماء: مفهوم الانتماء مفهوما مركبا يتضمن العديد من الأبعاد:

الانتماء الوطني، والانتماء الأسري، الانتماء المدرسي، وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد:

فمن حاجات الفرد الأساسية في حياته والتي لا تقل أهمية عن حاجة الأمن بمختلف جوانبه حاجة الارتباط بالمجتمع الذي يعيش به والارتباط بمن حوله، وتعلقه بهم، فالبداية تبدأ من الأم والأب في مرحلة الطفولة المبكرة، لتنتقل بعدها إلى الأسرة والبيت في المرحلة اللاحقة، ولا تتعداها إلى الآخرين المحيطين بها في مرحلة النضج والبلوغ،

والتي يبدأ الفرد باكتساب أخلاق المجتمع والمحيطين، ليصبح اجتماعيا، (امال أباظة ٢٠١٢).ويحتاج إشباع الحاجة إلى الأمن إلى تماسك الجماعة ، والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف، وسلامة السلوك ، وسلامة الأدوار الاجتماعية ، ووضوح العلاقات الإجتماعية ، و يسر الاتصال ، ولا شك أن ارتباط الفرد بـ المجتمع والولاء له مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الآمن إلى تأمين رزقه ، وتوفير موارد عيشه ، وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته(زهران ، 2002: 87).وللإنسان إحتياجات جسمانية بيولوجية عبارة عن الأكل والشرب والمسكن والملبس، هذه الإحتياجات لابد أن تشبع أولا، وتمثل قاعدة الهرم، يليها إحتياج الأمن والإستقرار، يليه إحتياج للإنتماء، الإنتماء للأسرة وللبلد وللإنسانية، يليه إحتياج للحب، وأن يكون إنسانسا قادرا علي أن يحب ويحب، يليه إحتياج التقدير، أن يشعر بأن الناس يقدرونه كشخص، ويقدرون ما يفعله ويسعدون به(محمد المهدي2007، 14).

الانتماء الوطني National affiliation

إن الإنتماء للوطن يعني حب الوطن والدخول إليه، والحفاظ علي خيراته وسلامة ممتلكاته، ذلك أن كل خير للوطن يشترك الجميع في منافعه، وتقوي روح الإنتماء للوطن عندما يقلب الفرد نظره ذات اليمين وذات اليسار، في واقع كثير من الناس اليوم في أوطانهم، فيري أنهم يعيشون مشاكل معقدة من ضعف دين وفساد أخلاق، وتفكك وإنقسامات وحروب بينهم، فيقوي في نفسه حب وطنه حب وطنه والإنتماء له والمحافظة عليه، كما لن يشعر المواطن بالإنتماء لوطنه إلا من خلال معرفته بأنه لايتم التجاوز عن حقوقه المشروعة فالوطن هو هوية المواطن وشخصيته(سناء سليمان، 2013، 152).

الانتماء الأسري **family affiliation** أن الإنسان يحتاج دائما إلى الانتماء للأسرة، فالترابط الأسري والمحبة التي تسود جو الاسرة، واستعداد كل عضو من أعضائها للتضحية من أجل الآخر ومساعدته، هذا المعنى المقصود بعبارة الاحساس بالانتماء للاسرة، انه في جوهره العطاء والأخذ من كل أعضاء الأسرة ليس فقط في الجوانب المادية لانها غير مهمة نسبيا، ومن الجوانب الانفعالية والذهنية والنفسية والروحية(كليرفهيم، 2007، 42).

الانتماء المدرسي **School Belonging** أن المدرسة مؤسسة تربوية تعليمية تستطيع أن تسهم بفاعلية في تحقيق الانتماء لدى التلاميذ من خلال المقررات الدراسية والمناخ المدرسي وأسلوب أداء المعلم، وطرق التدريس والأنشطة المدرسية، بما تنتهجه من قيم تعكس أنواع الممارسات السلوكية التي لها أثرها على التلاميذ ترابطا وانتماء(سناء سليمان، 2013، 166).

النظريات المفسرة للإنتماء:

- **نظرية النمو النفسي الاجتماعي:**

يعتبر"أريك أريكسون"**E. Erikson** من تلاميذ مدرسة التحليل النفسي، وينظر إلي أن تنمية الشخصيه لابد وأن تتوافق مع الواقع الاجتماعي، وبالتالي فهو يؤكد علي دور المجتمع والعلاقات بين الأفراد في النمو الفردي، ويذكر "أريكسون" أن نمو الشخصية يتم علي أساس إستعداد الكائن الحي للتعرف علي المجتمع المحيط به والتفاعل معه، وحيث يسير النمو في مراحل تتصاعد فيها المشكلات والصراعات التي تتم بين حاجات الفرد ومتطلباته الاجتماعية(زكرياأحمد2019، 454).

الدراسات السابقة:

1 – دراسات تتعلق بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

– دراسة جمال مختار(2001): أثر سلوك الوالدين الإيذائي على الأمن النفسي للطفل ، حيث الحرمان من التعليم والحرمان من الدراسة مؤشرات الإيذاء النفسي و الاجتماعي للطفل في التغذية والحرمان من الرعاية الأسرية و الحرمان من الشعور بالأمن النفسي والحرمان من التقدير، وأجريت الدراسة على (100) تلميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة ، استخدام فيها اختبار الأمان . عدم الأمان من إعداد ماسلو وأعده للعربية العيسوي، ومقياس التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الابن وهو من إعداد الباحث ، وبينت الدراسة أن أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة لها أثر سلبي على إحساس الطفل بالأمن النفسي ، حيث اتضح أن الأسلوب الإيذائي للوالدين غالبا ما يفرز

أنماطا سلوكية للأبناء غير سوية ، حيث اتضح أن الأبناء الذين يشعرون ويعانون من عدم الأمن النفسي هم نتاج تنشئة اجتماعية لم تضع في اعتبارها الحقائق التربوية النفسية في التنشئة السليمة للأبناء (جمال مختار 2001، 128، 143).

– دراسة كورس وآخرون (2008، **Kouros**):» الصراعات الزوجية والأمن العاطفي للأبناء في سياق الاكتئاب الوالدي. حيث شارك في هذه الدراسة 297 أسرة واستمرت الدراسة لمدة ثلاث سنوات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين لدى آبائهم مستويات سريرية محتملة من الاكتئاب كان شعورهم بالأمن النفسي مفقود مقارنة بالأطفال الذين لدى آبائهم مستويات أقل من أعراض الاكتئاب. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الصراعات الزوجية ارتبطت بانعدام الأمن للطفل بعد سنتين في سياق الاكتئاب الوالدي((2008 697 ،703 –684 ، ،**Kouros**).

– دراسة سامية سمير(2010)، الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب كلية التمريض ، هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى الطلاب، كما تهدف إلى معرفة مستوى الانتماء والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى طلاب كلية التمريض. كما هدفت إلى تحديد دور كل من متغيرات (الجنس – العمر) على مستوى الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب كلية التمريض. بلغت عينة الدراسة 359 طالب وطالبة من طلال جامعة المنيا – كلية التمريض (189 ذكور – 170 إناث) تراوحت أعمارهم ما بين 23–18 سنة. بمتوسط عمر 4، 20 عاماً وانحراف معياري 3.56 عاماً. تم تطبيق مقياس الانتماء وهو من إعداد تريسى لايفيت – جونس وآخرون 2009 ،**Tracy Levett – Jones et al**. ومقياس الشعور بالأمن النفسي من أعداد ماسلو. أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ترتيباً للوزن النسبي لمستوى الأنتماء لدى طلاب كلية التمريض في جامعة المنيا. وكان الترتيب كالتالي: جاء في الترتيب الأول "تقدير الذات" بوزن نسبي (٪87.37). ثم جاء في الترتيب الثاني "فعالية الذات" بوزن نسبي (٪76.98). وجاء في الترتيب الثالث "التواصل" بوزن نسبي (٪76.95). كما أن هناك ترتيباً للوزن النسبي لمستوى الأمن لدى طلاب كلية التمريض في جامعة المنيا. وكان الترتيب كالتالي: جاء في الترتيب الأول "الطمأنينة" بوزن نسبي (٪82.37). ثم جاء في الترتيب الثاني "التفاؤل" بوزن نسبي (٪73.95). وجاء في الترتيب

الثالث "الشقة" بوزن نسبي (٪70.13). وجاء في الترتيب الرابع "الثقة في العلاقات الاجتماعية" بوزن نسبي (٪66.91). وجاء في الترتيب الخامس والأخير "القلق" بوزن نسبي (٪65.13). هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في درجتهم على اختبار الانتماء حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأصغر سناً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ذو دلالة إحصائية مرتفعة. وكشفت أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في الإحساس بالأمن النفسي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانتماء وكانت هذه الفروق لصالح الطلاب الذكور، وكان الفارق دالاً حيث كان الفرق عند مستوى دلالة 0.01. وكشفت أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إحساس الطلاب والطالبات بالأمن النفسي.

– دراسة عقيل بن ساسي(2013):الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة الابتدائي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي و الأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي بمدينة غرداية و ، فحص مدى تأثر طبيعة هذه العلاقة بمتغيري الجنس و المستوى التعليمي . لجمع البيانات تم بناء أداة تقيس الأمن النفسي، أما بالنسبة للأنشطة الإبداعية فتبنت قائمة «تورانس» التي عربها «حبيب» وعدلتها «عليان» كما قمنا بتعديل بعض فقراتها لتناسب بيئة الدراسة . بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين طبقتا على عينة الدراسة الأساسية المكونة 93 تلميذا (62 ذكرا، 31 أنثى) اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. و بعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: – 1 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي . – 2 لا تختلف طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والأنشطة الإبداعية اختلافا دالا إحصائيا باختلاف الجنس (ذكور/ إناث) و باختلاف مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع / منخفض) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

– دراسة حمزة بن خليل(2013):حملت هذه الدراسة عنوان (المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جدة)، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي،

ومعرفة الجوانب الأهم في المناخ الأسري، بالإضافة إلى معرفة الأبعاد الأهم في الأمن النفسي في صورته (الأب) و (الأم). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والبالغ عددهم (218) تلميذاً، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري (لعلاء الدين كفافي) ومقياس الأمن النفسي (لعماد مخيمر). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً سالبة بين المناخ الأسري والأمن النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (– 0، 809) عند مستوى دلالة (0، 01)، كما تم التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري (صورة الأم وصورة الأب) في الأغلب والأعم. ويوصي الباحث بعدد من التوصيات منها: إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسري سوي، ويوصي أيضاً بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي والأسري في جميع محافظات ومدن المملكة لتقديم الاستشارات النفسية والأسرية، ويوصي أيضاً بتأهيل الآباء والأمهات قبل وبعد الزواج بكيفية تربية الأبناء تربية إسلامية في سبيل تكوين بيئة أسرية سليمة.

– دراسةاحمد يوسف(2014)، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية، والفروق بين متوسطات الأمن النفسي في المتغيرات (الجنس –الصف الدراسي). وتم تطبيق الاستبانة على طلاب الصفين الأول والسادس، في مدارس ريف حلب، والبالغ عددهم (216) طالبا وطالبه. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: –1وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي وإساءة المعاملة المدرسية. –2 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزي لعامل الجنس وعامل الصف الدراسي. –3وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إساءة المعاملة المدرسية تعزى لعامل الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إساءة المعاملة المدرسية تعزى عامل الصف الدراسي.

– دراسة(أميرة حسان وشريف محمد، 2014)إلي التعرف علي العلاقة بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء.تكونت عينة الدراسة من(200)أم عاملات وغير عاملات لديهن أبناء من(6 – 12) سنة بشبين الكوم والبتانون

وبركة السبع.وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء، ووجود علاق إرتباطية دالة موجبة بين المستوي التعليمي للأم وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية، وعدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين المستوي التعليمي للأم والأمن النفسي للأبناء، وعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المستوي التعليمي للأب وكل من إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي للأبناء.

– وجاءت دراسة رغداءنعيسة(2014) التي هدفت الي التعرف علي مدي الشعور بالامن النفسي للأطفال الاحداث المقيمين بدار الإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، والتعرف علي الامن النفسي للطفل والتوافق الاجتماعي كنوع من الكيان الاجتماعي للبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل وفقا للسكن والمستوي الدراسي. واعتمدت الدراسة علي المنهج التحليلي الوصفي واستخدمت اداتين:مقياس الامن النفسي ومقياس التوافق الاجماعي، وشملت عينة الدراسة علي (100)ذكر مقيم في دار الإصلاح في قدسيا.وتوصلت الدراسة الي وجود درجة متوسطة من الامن النفسي لدي عينة الدراسة، ووجود علاقة إيجابية بين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي.

–هدفت دراسة بهتكرج وبهتكرج (Bhattacharjee&Bhattachajee2014) العلاقة بين مشاعر الأمن وعدم الأمن والإكتئاب لدي المراهقين ذوي الأمهات العاملات وغير العاملات، تكونت عينة الدراسة من(200)مراهقا، طبق عليهم مقياس الأمن وعدم الأمن لماسلو، ومقياس بيك للاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مشاعرعدم الأمن والإكتئاب تعزي لعمل الأم لصالح المراهقين ذوي الأمهات العاملات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مشاعر عدم الأمن والإكتئاب تعزي للنوع.

– وهدفت دراسة أنجم وأجاز) **Anjum** &**Aijaz**، 2014 (إلي التعرف علي مشاعر الأمن – وعدم الأمن

لدي المراهقينفي علاقتها بالنوع والمستوي الاجتماعي الاقتصادي، وتكونت عينة الدراسة من(400) مراهقا طبق عليهم مقياس الأمن – عدم الأمن، وأظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا في (**shah**2010)

مشاعر عدم الأمن تعزي إلي النوع لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا في مشاعر عدم الأمن تعزي إلي المستوي الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المنخفض.

– أحلام مهدي(2015)، استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة الارتباطية بين العدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي، وتحقيقا لأهداف الدراسة طبق المقياسان على عينة الدراسة البالغ عددها (140) طالبة، وأظهرت النتائج بأنه لا يوجد عدالة مدرسية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العدالة المدرسية وحسب متغير الجنس ولمصلحة الإناث، كما أظهرت النتائج بأن الشعور بالأمن النفسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية كان متوسطا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي وحسب متغير الجنس ولمصلحة الإناث أيضا، وإن هناك علاقة ارتباطية طردية بين العدالة المدرسية والأمن النفسي.

– دراسة نهي أبو الفتوح(2016)، دراسة الرفض والقبول الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم لاأمن النفسي في الطفولة المتأخرة، وهدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين إدراك الأبناء للقبول والرفض من قبل الأب والأم وشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة والتعرف علي علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية مثل نوع الطفل ومستوي تعليم الأب ومستوي تعليم الأم بكل من القبول والرفض الوالدي المدرك والشعور بالأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من(533) من تلاميذ الصفوف المرحلة الإبتدائيةمن(9 12–)سنة، وكانت نتائج الدراسة:وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدراك الأبناء من قبل(الأب والأم) وشعورهم بعدم الأمن النفسي، ووجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين إدراك الأبناء للقبول من قبل(الأب والأم) وشعورهم بعدم الأمن النفسي.

– دراسة سعدية السيد (2017)، تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (12–9) سنة، وتهدف أيضا إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في حجم هذه العلاقة ، وأيضا تهدف إلى التنبؤ فقدان الأمن النفسي بالسلوك العدواني ، تكونت عينة الدراسة من 200 طفل وطفلة من تلاميذ المرحلة العمرية من (12–9) سنة ، 100 طفل من الذكور و 100

من الإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية .الأدوات مقياس الأمن النفسي (إعداد أماني عبد المقصود) ، ومقياس السلوك العدواني (إعداد نبيل حافظ ونادر قاسم) ، استمارة جمع البيانات الأولية (إعداد الباحثة) . المعالجة الإحصائية استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات بين متغيرات الدراسة. وأيضا اختيار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث وكذلك تحليل الانحدار باعتبار متغير الأمن النفسي متغير مستقبل السلوك العدواني متغير تابع. النتائج توجد علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا عن 0.01 بين فقدان الأمن النفسي والسلوك العدواني، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين فقدان الأمن النفسي والسلوك العدواني بين كل من مجموعة من الذكور ومجموعة الإناث، وبين فقدان الأمن النفسي بالسلوك العدواني عند الأطفال.

– دراسة محمد ، وسعيد(2018)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التواصل الأسري بين الآباء والأبناء والأمن النفسي لدى الأبناء، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 195 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، ومن خلال استخدام مقياس التواصل الأسري ومقياس الأمن النفسي للطفل، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا موجبة وقوية بين التواصل الأسري والأمن النفسي لدى الأبناء، التواصل الأسري ينبئ بالأمن النفسي لدى الأبناء المتمدرسين بنسبة مساهمة٪و69، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الأبناء المتمدرسين تعزى لعامل الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (05.0) بين مقياس التواصل الأسري والمستوى التعليمي للأب، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (01.0)بين مقياس الأمن النفسي والمستوى التعليمي للأب، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التواصل الأسري ومقياس الأمن النفسي تعزى لعامل الدخل المادي للأسرة.

– دراسة خيرية حسن(2020):الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية في مدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذة من المرحلة الابتدائية من الصف الخامس والسادس من المدارس الحكومية وتم اختيارهن بطريقة عمدية، وبلغ

عدد تلميذات الصف الخامس (100) تلميذة وعدد تلميذات الصف السادس (100) تلميذة، وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس الأمن النفسي للأطفال من إعداد مخيمر (2003) ومقياس السلوك العدواني من إعداد آمال أباظة (1991) وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على الارتباطي المقارن وذلك لدراسة نوع العلاقة بين المتغيرات الدراسة والتي تدرس العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني وتم التوصل إلى النتائج التالية: • توجد علاقة دالة عكسية بين درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي والسلوك العدواني وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة المفحوص في مقياس الأمن النفسي تقل درجته في مقياس السلوك العدواني وكلما انخفضت درجته في مقياس الأمن النفسي تزداد درجته في مقياس السلوك العدواني. • لا توجد علاقة ارتباطية بين التلاميذ وفق للمستوى الدراسي على مقياس الأمن النفسي والتفسير هو تساوي أفراد العينة للصف الخامس والسادس في الحاجة للأمن النفسي. • لا توجد علاقة ارتباطية بين التلاميذ وفق للمستوى الدراسي على مقياس السلوك العدواني والتفسير هو تساوي أفراد العينة للصف الخامس والسادس في السلوك العدواني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات اتضح انها تختلف في أهدافها وأدواتها والعينات المستخدمة فيها وطريقة إجرائها وهذا الاختلاف يعزى إلى طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم في تنفيذها واسفرت معظم النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي والمتغيرات التابعة كما في دراسة سعدية السيد (2017)التي أظهرت أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا عن 0.01 بين فقدان النفسي والسلوك العدواني، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين فقدان الأمن النفسي والسلوك العدواني بين كل من مجموعة من الذكور ومجموعة الإناث، وبين فقدان الأمن النفسي بالسلوك العدواني عند الأطفال، ودراسة خيرية حسن(2020)التي أظهرت أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ وفقا للمستوى الدراسي على مقياس السلوك العدواني والتفسير هو تساوي أفراد العينة للصف الخامس والسادس في السلوك العدواني.

2 - دراسات تتعلق بالانتماء وعلاقته ببعض المتغيرات:

- دراسة قام حسين بخيت(1994)هدفت إلي معرفة العلاقة بين الإنتماء المدرسي والضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الإنتماء المدرسي، والضغوط النفسية المدرسية، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإنتماءالمدرسي والضغوط النفسية والمدرسية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين بالنسبة للإنتماء المدرسي ككل، ولكن لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مكونات الإستبانة.
- دراسة السيد السنباطي(1995)، هدفت إلي توضيح العلاقة بين ممارسة الأنشطة المدرسية والإنتماء للمدرسة، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الممارسين للألنشطة المدرسية وبين الممارسين للألنشطة في الإنتماء للمدرسة لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة عند مستوي(0.01).
- دراسة حسام الدين الجارحي(2000)، دراسة هدفت إلي التعرف على العلاقة بين الإنتماء والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى تلاميذ المدارس الثانوية، و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الحضروتلاميذ الريف عند مستوي (0.01) لصالح تلاميذ الريف بالنسبة للإنتماء للألسرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الحضروتلاميذ الريف للإنتماء للمدرسة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف عند مستوي(0.01)، لصاالح تلاميذ الريف بالنسبة للالنتماء لكل مجموع أبعادالإنتماء، ووجود فروق
- دالة إحصائيا بين تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف عند مستوى(0.01) لصالح تلاميذ الريف بالنسبة لإنتماء المجتمع المصري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والحضر في التوافق الشخصي والإجتماعي والعام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية علي الإنتماء بين التلاميذ المنتمين والمتوافقين والتلاميذ غير المنتمين وغيروالمتوافقين عند مستوي(0.5) لصالح التلاميذ المنتمين والمتوافقين.

- دراسة نسرين حافظ (2004)بعنوان: بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية، هدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين

الضغوط النفسية وكلا من انتماء الطفل (جماعة الأسرة – المدرسة – الرفاق)، و التعرف على انتماءات الطفل المصري مع بدايات الألفية الثالثة. تكونت عينة الدراسة من: (500)تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12 – 14)عاماً، وقد اعتمدت الدراسة على: مقياس الانتماء لجماعة (الأسرة – المدرسة – الرفاق)، و مقياس الضغوط النفسية. وأسفرت عن النتائج التالية: توجد علاقة سالبة بين الإنتماء لحماية الأسرة وزيادة الضغوط النفسية. توجد علاقة سالبة بين الإنتماء لجماعة المدرسة وزيادة الضغوط النفسية. توجد عالقة سالبة بين الإنتماء لجماعة الرفاق وزيادة الضغوط النفسية.

– دراسة نجوي ابراهيم(2018):دور السيكودراما فى تنمية الانتماء الوطنى لدى الأطفال المغتربين المصريين: دراسة تجريبية إكلينيكية هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور السيكودراما في تنمية الانتماء الوطني لدى الأطفال المغتربين المصريين المقيمين خارج الوطن. وقد تكونت عينة الدراسة من (180) طفلا وطفلة، مما تتراوح أعمارهم من 12–9 عام، كما تكونت عينة الدراسة التجريبية من (20) طفلا وطفلة، مقسمين إلى (10) ضابطة، (10) تجريبية، كما تكونت العينة الإكلينيكية من حالتين أحدهما مرتفعة والأخرى متوسطة، وقد تم استخدام مقياس الانتماء الوطني إعداد الباحثة، وبرنامج إرشادي قائم على السيكودراما. توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما بفنياته المختلفة على الأطفال المغتربين المصرين، واستمرار فاعليته حتى بعد انقضاء فترة من الزمن، بل ساعد البرنامج على توطيد العلاقة بين الأطفال وتكوين صداقات بينهم وبالتالي أدى إلى وجود دلالة إحصائية في أحد أبعاد مقياس الانتماء الوطني لصالح القياس التتبعي، كما توصلت الدراسة إلى الكشف عن مكنونات الشخصية لدى حالتين من الأطفال المغتربين المصريين ومعرفة الأسباب وراء قلة أو ارتفاع الانتماء الوطني لديهم.

– دراسة نورة عمر واخرون(2020)، حيث هدفت إلي وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، وتكونت العينة من(104)معلما ومعلمة في مدارس مدينة الطائف الحكومية والأهلية، واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي، واستخدم مقياس تحديد درجة

الوعي بالأمن السيبراني لدي المعلمين في مدارس الطائف، وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الأنترنت، وأساليب لتعزيز القيم والهوية الوطنية لدي الطلبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ومتوسطة بين وعي المعلمين بالأمن السيبراني واستخدامهم لاساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، ولأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية، فيمالاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني وأساليب حماة الطلبة من مخاطر الإنترنت تبعا لنوع المدرسة، بينما وجدت فروق ذات دلالة بين إستجابات المعلمين حول أساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، ولم توجد فروق ذات دلالةإحصائية بين إستجابات المعلمين حول الوعي بالأمن السيبراني، وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وأساليب تعزيز القيم والهوية الوطنية تبعا للجنس والتخصص والمؤهل العلمي ولسنوات الخبرة في التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق من الدراسات والبحوث التي تتعلق بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات اتضح أنها تختلف في أهدافها وأدواتها والعينات المستخدمة فيها وطريقة إجرائها وهذا الاختلاف يعزى إلى طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم في تنفيذها واسفرت دراسة آل ملوذ، حصة محمد عامر(2014)وقد توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم الانتماء والمواطنة عند مقارنة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أدوات الدراسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت دراسة نجوي ابراهيم(2018)في نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما بفنياته المختلفة على الأطفال المغتربين المصريين، كما اظهرت دراسة(ياسمين محمد، واخرون(2018)إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الأطفال العاملين من الجنسين في كل من الريف والحضر لضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الإنتماء.

فروض البحث: وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1 – توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات التلاميذ على مقياس الأمن النفسي، ودرجاتهم على مقياس الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2– توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

3 – توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

4 – توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي).

5 – توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي).

6– توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى الأمن النفسي (منخفض، مرتفع).

محددات البحث: وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الأمن النفسي، الانتماء.
2. المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف (الرابع، الخامس، السادس) و المقيدين بالمدارس الخاصة والحكومية، بمحافظة القاهرة والبالغ عددهم(266).
3. المحددات الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/ 2021 م.
4. المحددات المكانية: المدارس الواقعة في محافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية.

إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

1. منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري البحث (الأمن النفسي، الانتماء) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أُستخدم المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ وذلك للكشف عن طبيعة الفروق على مقياسي الأمن النفسي والانتماء وأبعادهم الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور-إناث)، نوع التعليم (خاص، حكومي)، ومستوى الأمن النفسي (منخفض، مرتفع).

1. **عينة البحث: انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:**

ب.1. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والذين تم اختيارهم من المدارس الحكومية والخاصة الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (12-10) عام، بمتوسط عمري (11.32) عام وانحراف معياري (0.764)، وبواقع (102) من الذكور و(128) من الإناث. وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأولية من حيث النوع والتعليم والصف الدراسي.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	102	11.53	0.502	44.35٪
	إناث	128	11.15	0.888	55.65٪
التعليم	حكومي	53	11.36	0.484	23.04٪
	خاص	177	11.31	0.831	76.96٪

الصف الدراسي	الرابع	42	10	0.00	18.26٪
	الخامس	73	11	0.00	31.74٪
	السادس	115	12	0.00	50٪

ب.2. العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالدراسة، وتكونت تلك العينة من (266) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (12–10) عام، ومتوسط عمري (11.30) وانحراف معياري (0.753)، وبواقع (119) من الذكور و(147) من الإناث. وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والتعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني
النوع	ذكور	119	11.48	0.518
	إناث	147	11.16	0.876
التعليم	خاص	204	11.31	0.805
	حكومي	62	11.29	0.555
الصف الدراسي	الرابع	47	11.40	0.681
	الخامس	91	11.44	0.687
	السادس	128	11.17	0.805

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس الأمن النفسي إعداد/ أماني عبد المقصود (1999)، ومقياس الانتماء (إعداد/ الباحثة). وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك المقاييس و خصائصها السيكومترية:

أولًا: مقياس الأمن النفسي إعداد / أماني عبد المقصود (1999)

وفيما يلي الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، الاتساق الداخلي) للمقياس:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية. وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

1. **الصدق الظاهري (المحكمين):**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب في ضوء التعريف الاجرائي، وكذلك تم التفضل باضافة اي مقترح او تعديل، وقد وضحت الباحثة محك ٪90كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.

2. **صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب قيمة «ت «لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (62) تلميذ وتلميذة مرتفعي الأداء، و(62) تلميذ وتلميذة منخفضي الأداء على مقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999)، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999).

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول (الشعور بالخوف والخطر)	مرتفعي الأداء	62	13.06	0.939	122	33.089	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	8.61	0.491			

البعد الثاني (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي)	مرتفعي الأداء	62	13.55	0.970	122	30.157	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	9.05	0.664			
البعد الثالث (الشعور بنقص الرعاية الأسرية)	مرتفعي الأداء	62	12.97	1.330	122	24.252	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	8.60	0.495			
البعد الرابع (الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية)	مرتفعي الأداء	62	13.98	0.859	122	34.824	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	8.98	0.735			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	62	51.19	3.067	122	32.760	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	36.65	1.680			

قيمة «ت»الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت «الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الأمن النفسي (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس. وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

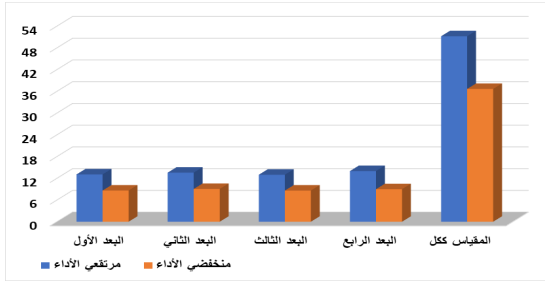

شكل بياني (1) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

1 . حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة

أم سمات متعددة، والجدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999).

البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1	0.512**	0.443**	البعد الثاني	2	0.562**	0.459**
	5	0.538**	0.353**		6	0.454**	0.296**
	9	0.321**	0.141*		10	0.468**	0.192**
	13	0.538**	0.402**		14	0.516**	0.393**
	17	0.523**	0.456**		18	0.440**	0.359**
	21	0.488**	0.413**		22	0.526**	0.406**
	25	0.408**	0.356**		26	0.298**	0.186**
	29	0.518**	0.564**		30	0.577**	0.514**
البعد الثالث	3	0.497**	0.381**	البعد الرابع	4	0.459**	0.325**
	7	0.379**	0.104		8	0.557**	0.474**
	11	0.468**	0.344**		12	0.552**	0.457**
	15	0.398**	0.209**		16	0.502**	0.371**
	19	0.620**	0.446**		20	0.568**	0.500**
	23	0.595**	0.568**		24	0.592**	0.527**
	27	0.600**	0.449**		28	0.507**	0.476**
	31	0.519**	0.456**		32	0.485**	0.380**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 و0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، فيما عدا المفردة رقم (7) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (31) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

2 . حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والجدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999).

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1				
البعد الثاني	0.447**	1			
البعد الثالث	0.559**	0.303**	1		
البعد الرابع	0.547**	0.544**	0.485**	1	
الدرجة الكلية للمقياس	0.811**	0.736**	0.740**	0.838**	1

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999)، وهي معاملات ارتباط جيدة. وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ،

على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (6)

معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999).

المحاور	عدد المفردات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	تصحيح الطول -سبيرمان براون	معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول	8	0.432	0.603	0.603	0.525
البعد الثاني	8	0.317	0.482	0.481	0.521
البعد الثالث	7	0.358	0.530	0.523	0.597
البعد الرابع	8	0.452	0.622	0.622	0.626
المقياس ككل	31	0.642	0.782	0.781	0.821

ويتضح من خلال الجدول (6) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (31) مفردة مُوزعة على (4) عوامل تهدف إلى قياس مستوى الشعور الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ بواقع (3) مفردات إيجابية و(28) مفردة سلبية، ويتطلب من التلاميذ قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين بديلين هما (نعم، لا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (1-2) لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، بينما يُمنح درجة تتراوح بين (2-1) لكل مفردة من المفردات الإيجابية. وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (62) درجة، بينما بلغت أقل درجة (31).

جدول (7)

توزيع المفردات على الأبعاد الخاصة مقياس الأمن النفسي إعداد (أماني عبد المقصود، 1999).

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات السلبية	أرقام المفردات الإيجابية
العامل الأول	8	1، 2، 4، 5، 6، 7، 8	3
العامل الثاني	8	9، 10، 11، 12، 13، 14، 16	15
العامل الثالث	7	17، 18، 20، 21، 22، 23	19
العامل الرابع	8	24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31	----------

ثانيًا: مقياس الانتماء (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

مرت عملية إعداد المقياس بمجموعة من المراحل حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية و هي كالاتي: حيث اطلعت الباحث في حدود ما اطلعت عليه من التراث السيكولوجى من أطر نظرية تتناول مفهوم السلوك الانتمائي، وأبعاده، وتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الانتماء، و قامت الباحثة بعمل مسح لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الانتماء، والاطلاع على المقاييس الآتية: مقياس الانتماء للمدرسة، مقياس الانتماء للأسرة، مقياس الانتماء للوطن إعداد: (حسام الدين الجارحي(2000)، ، ومقياس الانتماء للأسرة إعداد: (الهامي عبد العزيز1987)، و قامت الباحثة بتحديد مفهوم الانتماء، وتحديد أبعاده، ثم اقامت بصياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط ل وسهل وقد تنوعت المفردات ما بين مفردات سلبية وإيجابية وذلك لتقليل التوجه الاستجابي لدى أفراد العينة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي. وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

1. 1. الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وأسمائهم كالتالي(**) وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب في ضوء التعريف الاجرائي، وكذلك تم التفضل باضافة اي مقترح او تعديل، وقد أوضحت الباحثة محك ٪90كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيمايلي:

- ضرورة تبسيط كلمات العبارات ليسهل فهمها للتلاميذ.
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.

2. 2. الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (46) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس الانتماء إعداد/ الباحثة، ومقياس المحك «الانتماء إعداد (رمضان عاشور2016) «، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (0.473**)، وهي قيمة جيدة تؤكد صدق وصلاحية المقياس المُعد من قبل الباحثة للاستخدام والتطبيق في الدراسة.

3. 3. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (62) تلميذ وتلميذة مرتفعي الأداء، و(62) تلميذ وتلميذة منخفضي الأداء على مقياس الانتماء إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

(**):ملحق رقم(5).

جدول (8)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول (الانتماء المدرسي)	مرتفعي الأداء	62	54.18	2.608	122	24.857	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	38.24	4.322			
البعد الثاني (الانتماء الأسري)	مرتفعي الأداء	62	42.90	1.327	122	25.795	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	30.18	3.651			
البعد الثالث (الانتماء المجتمعي)	مرتفعي الأداء	62	36.03	1.342	122	32.495	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	22.82	2.906			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	62	128	6.519	122	18.834	دال عند 0.01
	منخفضي الأداء	62	97.60	10.912			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الانتماء (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس. وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

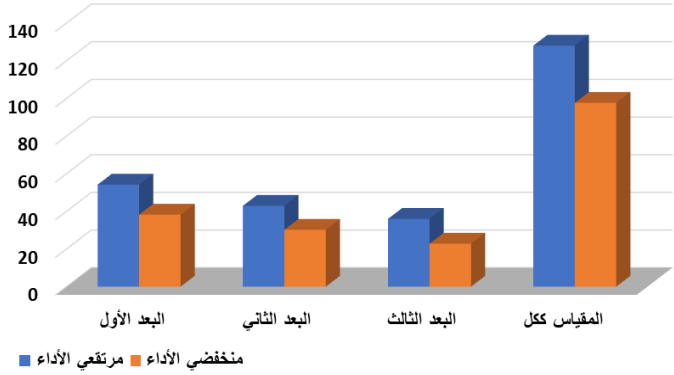

شكل بياني (2)

الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الانتماء وأبعاده الفرعية.

4. **الصدق العاملي** Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (علي ماهر خطاب، 2007، 137: 138).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

1. **تبويب البيانات ورصدها.**
2. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS**، وذلك على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (9) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.420**	16	0.524**	31	0.557**	46	0.613**
2	0.494**	17	0.083	32	0.293**	47	0.238**
3	0.460**	18	0.360**	33	0.450**	48	0.273**

4	0.455**	19	0.300**	34	0.293**	
5	0.401**	20	0.576**	35	0.529**	
6	0.475**	21	0.509**	36	0.560**	
7	0.442**	22	0.515**	37	0.550**	
8	0.011	23	0.454**	38	0.231**	
9	0.466**	24	0.437**	39	0.536**	
10	0.508**	25	0.120	40	0.398**	
11	0.541**	26	0.393**	41	0.294**	
12	0.327**	27	0.272**	42	0.422**	
13	0.202**	28	0.078	43	0.331**	
14	0.436**	29	0.488**	44	0.602**	
15	0.250**	30	0.525**	45	0.483**	

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (202 – 613)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01؛ وهذا يدلل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي، فيما عدا المفردات أرقام (8، 17، 25، 28) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة. وأصبح عدد مفردات المقياس (44) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

5-إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory Factor Anal-ysis** باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (**SPSS. V**.25) على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتم الاستناد على محك كايزر **Kaiser Criteria**، وهو محك رياضي في طبيعته اقترح جوتمان 1945 **Guttman**، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل

عامة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية **Principal Components** التي وضعها هوتلنج **Hottelling** وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعًا واستخدامًا؛ نظرًا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. ولطريقة المكونات الأساسية مزايا عدة منها: أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وأنها تؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل. وإجراء التدوير المائل **Promax Rotation** لهندريكسون ووايت **Hendrickson** ففيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباط ومتداخلة (محمد عاطف، 2017).

وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود أحدى عشر عاملًا جميعها جذره الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وتشبع على هذه العوامل (43) مفردة، واستبعدت المفردة رقم (13)، وقد حددت الباحثة ثلاثة عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (34.996 ٪) من التباين الكلي المفسر، وقد استبعدت الباحثة العوامل الأخرى لقلة عدد المفردات المتشبعة عليها حيث بلغ عدد مفردات العامل الواحد اثنتين على الأكثر وتحمل نفس المعنى السيكولوجي للثلاثة عوامل التي تم اختيارها. كما وجد أن قيمة اختبار كايزر ماير أوليكن لكفاية وملاءمة العينة (0.844) وهي قيمة أكبر من 0.60 وتدل على مناسبة العينة للاستخدام في الدراسة. والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (10)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	9.267	21.060	21.060
العامل الثاني	3.734	8.487	29.548
العامل الثالث	2.397	5.448	34.996

والرسم البياني (3) يوضح عدد العوامل المستخرجة **:

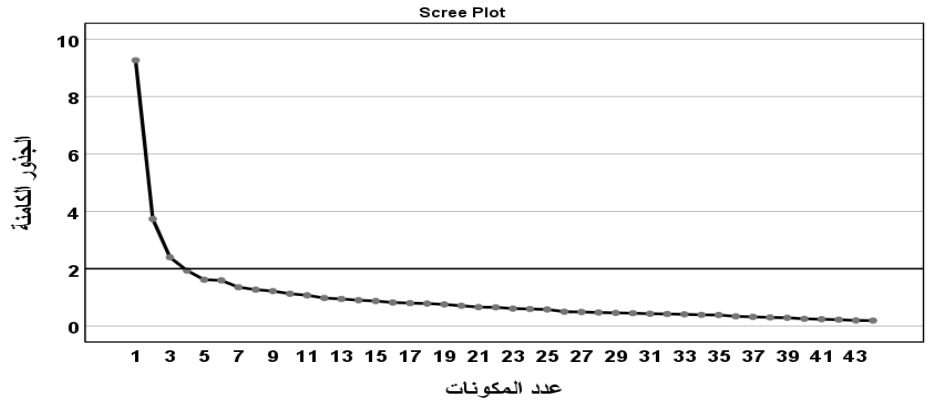

رسم بياني (3)

عدد العوامل المستخرجة في مقياس الانتماء (إعداد الباحثة).

ويتضح من الرسم البياني (3) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من (2)، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (3) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور.

**** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.**

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (21.060٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (21) مفردة، وهي: 6، 2، 46، 11، 44، 3، 16، 40، 1، 10، 20، 36، 42، 39، 9، 23، 4، 45، 5، 18، 19 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (11)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الانتماء المدرسي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	6	أشجع زملائي على الحفاظ على النظام في الفصل.	0.711
2	2	أهتم بالتعاون بنظافة فصلي كل يوم.	0.705
3	46	أشعر بالفخر أثناء تحية العلم.	0.666
4	11	أحرص على الالتزام بالنظام في المدرسة.	0.658
5	44	أحب أن أبذل كل طاقتي لخدمة بلدي.	0.636
6	3	أحب أن أقضي وقتا كبيراً في المدرسة.	0.624
7	16	أهتم بنظافة وتزيين فصلي.	0.623
8	40	أحب أن أساهم في نظافة الشارع.	0.620
9	1	أتحمس للذهاب للمدرسة صباحا كل يوم.	0.600
10	10	أساعد زملائي في المدرسة إذا احتاجوا مني مساعدة.	0.594
11	20	أفتخر بأني داخل مدرستي.	0.587
12	36	أنا سعيد لأن وطني مصر.	0.569
13	42	أشعر أن بلدي أجمل بلد في الدنيا.	0.553
14	39	أحب أعرف تاريخ بلدي.	0.513
15	9	يشجعني أساتذتي عندما أقوم بعمل مفيد.	0.465
16	23	أساعد أسرتي في أعمال البيت.	0.461
17	4	أتمنى أن تكون مدرستي أفضل مدرسة.	0.449
18	45	أحب زيارة آثار بلدي.	0.440
19	5	أحب أن أشترك في أي نشاط بالمدرسة.	0.412
20	18	معظم أصدقائي من داخل المدرسة.	0.399
21	19	يوم أجازتي من أسعد الأيام لأني لن أذهب إلى المدرسة.	0.397

وتعكس مفردات هذا العامل حول الخفاظ علي نظام الفصل، والسلوك داخل الفصل الذي يعكس التعاون والنظام، والشعور بالفخروالاعتزاز بالمدرسة وتشجيع المحيطين علي العمل المفيد، معهم، والتفانى فى العمل والرغبة، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل(الانتماء المدرسي). العامل الثاني: ويفسر العامل الثاني

(8.487 ٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، وهي: 29، 30، 31، 22، 26، 35، 21، 37، 14، 34، 7، 24 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (12)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (الانتماء الأسري).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
22	29	يشجعني كل أفراد أسرتي إذا قمت بعملٍ مفيد.	0.688
23	30	تساعدني أسرتي على مواجهة المشكلات التي أتعرض لها.	0.656
24	31	أحب التحدث مع أسرتي بكل صراحة ووضوح.	0.654
25	22	أحب قضاء وقتاً كبيراً مع أسرتي.	0.646
26	26	أشعر أن لي دور مهم بين أسرتي.	0.621
27	35	أعبر عن رأيي بحرية داخل أسرتي.	0.604
28	21	أشعر بالأمان بوجودي داخل أسرتي.	0.590
29	37	علاقتي بالناس كلها حب وود.	0.555
30	14	أشعر أن لي دوراً مهماً بين زملائي.	0.542
31	34	افتخر بأسرتي بين أصدقائي.	0.491
32	7	أقضي أوقات سعيدة مع زملائي.	0.475
33	24	أحرص على تنفيذ كلام ابي وامي.	0.436

وتدور مفردات هذا العامل حول مساعدة افراد الاسرة علي حل المشكلات والاخذ بالرأي وشعور الأمان داخل الأسرة، وإعطاء الأمان والحب داخل الاسرة ممايجعل بيئة لاسرة بيئة امنة وذلك يحفز الطفل علي الاندماج التام مع افراد الاسرة، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الانتماء الأسري).

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (5.448٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (10) مفردات، وهي: 32، 33، 38، 41، 27، 15، 43، 12، 48، 47 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (13)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (الانتماء الوطني).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
34	32	لا تعطيني أسرتي فرصة للتعبير عن رأيي.	0.609
35	33	أشعر بالسعادة عندما أكون بعيداً عن أسرتي.	0.602
36	38	أشعر بعدم اهتمام وتقدير من الناس.	0.582
37	41	أشجع أصحابي على تخريب أي شيء من حولي.	0.562
38	27	أشعر بعدم تقبل أسرتي لسلوكي اليومي.	0.481
39	15	أشعر بعدم اهتمام المدرسين بي في المدرسة.	0.476
40	43	لا أشعر أن لي دور مهم في بلدي.	0.459
41	12	أتشاجر باستمرار مع زملائي في المدرسة.	0.456
42	48	لا أهتم بزيارة المزارات السياحية.	0.381
43	47	أفضل السفر للخارج وترك بلدي.	-0.359

وتعكس مفردات هذا العامل حول حب الوطن والمحافظة علي مقتنياته، والاهتمام بزيارة الأماكن التاريخية التي تعزز الانتماء، وحب التنمية الداخلية دون التفكيرفي الهجرة خارج البلاد، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الانتماء الوطني).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

1 . حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة

أم سمات متعددة، والجدول (14) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين المفردات و الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1	0.671**	0.511**	البعد الثاني	22	0.688**	0.502**
	2	0.662**	0.521**		23	0.680**	0.528**
	3	0.691**	0.634**		24	0.681**	0.555**
	4	0.633**	0.560**		25	0.655**	0.516**
	5	0.672**	0.633**		26	0.609**	0.378**
	6	0.589**	0.440**		27	0.618**	0.532**
	7	0.615**	0.547**		28	0.613**	0.518**
	8	0.604**	0.451**		29	0.616**	0.581**
	9	0.553**	0.438**		30	0.536**	0.425**
	10	0.551**	0.519**		31	0.512**	0.300**
	11	0.623**	0.607**		32	0.529**	0.455**
	12	0.619**	0.575**		33	0.506**	0.451**
	13	0.608**	0.547**	البعد الثالث	34	0.601**	0.252**
	14	0.566**	0.555**		35	0.605**	0.413**
	15	0.495**	0.472**		36	0.593**	0.196**
	16	0.471**	0.469**		37	0.493**	0.295**
	17	0.445**	0.467**		38	0.513**	0.238**
	18	0.491**	0.500**		39	0.500**	0.220**
	19	0.439**	0.419**		40	0.540**	0.302**
	20	0.433**	0.384**		41	0.526**	0.291**
	21	0.379**	0.291**		42	0.441**	0.254**
					43	0.026	0.266**

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، فيما عدا المفردة رقم (43) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الثالث وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (42) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

2 . **حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:**

3. 3 . تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والجدول (15) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (15)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1			
البعد الثاني	0.520**	1		
البعد الثالث	0.157*	0.342**	1	
الدرجة الكلية للمقياس	0.879**	0.792**	0.513**	1

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة. وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (230) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (16)

معاملات ثبات مقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

المحاور	عدد المفردات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	تصحيح الطول –سبيرمان براون	معامل جوتمان	معامل ألفا–كرونباخ
البعد الأول	21	0.753	0.859	0.836	0.891
البعد الثاني	12	0.680	0.810	0.806	0.836
البعد الثالث	9	0.540	0.702	0.690	0.706
المقياس ككل	42	0.677	0.807	0.807	0.897

ويتضح من خلال الجدول (16) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (42) مفردة مُوزعة على (3) عوامل تهدف إلى قياس مستوى الشعور بالانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ بواقع (32) مفردة إيجابية و(10) مفردات سلبية، ويتطلب من التلاميذ قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (نعم، أحيانًا، لا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (3–1) لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، بينما يُمنح درجة تتراوح بين (1–3) لكل مفردة من المفردات الإيجابية. وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (126) درجة، بينما بلغت أقل درجة (42).

جدول (17)

توزيع المفردات على الأبعاد المُستخرجة لمقياس الانتماء إعداد/ الباحثة.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات السلبية	أرقام المفردات الإيجابية
العامل الأول	21	21	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20
العامل الثاني	12	-------	22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33
العامل الثالث	9	34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42	-------

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار «ت «لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
5. التحليل العاملي الاستكشافي.
6. التجزئة النصفية (جوتمان-سبيرمان براون).
7. معامل ألفا – كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغيري الأمن النفسي والانتماء، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه» توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات التلاميذ على مقياس الأمن النفسي، ودرجاتهم على مقياس الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية «. وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الانتماء، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (18)

معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الانتماء.

المحاور	البعد الأول (الشعور بالخوف والخطر)	البعد الثاني (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي)	البعد الثالث (الشعور بنقص الرعاية الأسرية)	البعد الرابع (الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية)	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

البعد الأول (الإنتماء المدرسي)	0.056	0.085	0.076	-0.030	0.056
البعد الثاني (الإنتماء الأسري)	-0.267**	-0.121*	-0.243**	-0.272**	-0.291**
البعد الثالث(الإنتماء المجتمعي)	-0.437**	-0.321**	-0.474**	-0.341**	-0.499**
الدرجة الكلية لمقياس الانتماء	-0.185**	-0.081	-0.174**	-0.215**	-0.211**

(**). دالة عند مستوى 0.01 (*). دالة عند مستوى 0.05

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق تحقق الفرض الأول كليًا حيث نجد أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين انخفاض الأمن النفسي والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتضح من الجدول السابق مايلي:

وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوي 0.01 بين الدرجة الكلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الأداء على مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية على مقياس الانتماء. ووجود علاقات دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.05، و0.01 بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في الأداء على بعض أبعاد مقياس الأمن النفسي(الشعور بالخوف والخطر – افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي – الشعور بنقص الرعاية الأسرية – الشعور بالوحدة والعزلة وظهوربعض الاضطرابات العصابية) ودرجاتهم على أبعاد الانتماء(الانتماء المدرسي – الانتماء الأسري – الانتماء المجتمعي). ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي 0.01 بين انخفاض الأمن النفسي والتلاميذ لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الأداء على مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية على مقياس الانتماء وذلك لأن الشعور بالأمن النفسي والتأثر بأبعاده يرتبط بالانتماء وقد اتفقت الدراسة الحالية في انعدام الأمن النفسي عند الأطفال مع دراسة(**Kouros** 2008) وذلك بسبب الصراعات الوالدية وتأثير البيئة المحيطة. كماأكدت دراسة (كمال دسوقي1990) واتفقت مع نتائج الدراسة الحالية حيث يتوفر الامن النفسي والانتماء حين يشعر الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها

إشباع الحاجات وارضاءها مكفولين، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات انسانية لها قيمة.ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين انخفاض الأمن النفسي والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كذلك إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مالكي، وحمزة(2013)، في تأثير المناخ الأسري والعلاقات الاسرية وتأثيرها علي ارتفاع الامن النفسي عند الأطفال علاقة ارتباطية دالة احصائيا سالبة بين المناخ الأسري والأمن النفسي. ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 بين انخفاض الأمن النفسي والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما أشارت دراسة نجوي ابراهيم(2008) الي وجود دلالة إحصائية في أحد أبعاد الانتماء الوطني لصالح القياس البعدي، والكشف عن مكونات الشخصية لدى حالتين من الأطفال المغتربين المصريين ومعرفة الأسباب وراء قلة أو ارتفاع الانتماء الوطني لديهم.

2-نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة **Independent sample T. Test** لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية.

جدول (19)

نتائج اختبار «ت «لدلالة الفروق في الأمن النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع.

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الشعور بالخوف والخطر)	ذكور	119	10.34	1.618	264	-1.747	(0.082) غير دالة
	إناث	147	10.73	1.900			

البعد الثاني (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي)	ذكور	119	10.77	1.782	264	-3.350	(0.001) دالة عند 0.01
	إناث	147	11.50	1.726			
البعد الثالث (الشعور بنقص الرعاية الأسرية)	ذكور	119	8.91	1.605	264	-1.615	(0.107) غير دالة
	إناث	147	9.24	1.762			
البعد الرابع (الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية)	ذكور	119	11.05	2.062	264	-2.015	(0.045) دالة عند 0.05
	إناث	147	11.55	1.977			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	119	41.08	5.583	264	-2.799	(0.006) دالة عند 0.01
	إناث	147	43.02	5.676			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (19) أن قيم «ت»المحسوبة أكبر من قيم «ت»الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وبعدي (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض (الاضطرابات العصابية)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض (الاضطرابات العصابية) لصالح التلميذات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في بعدي (الشعور بالخوف والخطر، الشعور بنقص الرعاية الأسرية). وهذه النتائج تشير إلى أن التلميذات (الإناث) أقل شعورًا بالأمن النفسي مقارنة بالتلاميذ الذكور.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية افتقاد المهارات

الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية وهذا يرجع إلى أسلوب التربية المتبع من الآباء، وإن الوالدين يفرقون في المعاملة بين الذكور والإناث وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جمال مختار(2001)، حيث جاءت الفروق بين الجنسين لصالح الاناث ، ويمكن تفسير ذلك ربماتكون تنشئة تربوية خاطئة للأبناء خاصة تفضيل الذكور علي الاناث في المعاملة.كما إختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة احمد يوسف(2014) حيث أظهرت نتائجه الفروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك أنه قد يرجع إلي اختلاف طبيعة التنشئة الاجتماعية ما بين الاسرة حيث التمييز في المعاملة مابين الذكور والاناث، وتفضيل الذكور علي الاناث ، كما في دراسة جمال مختار(2001)حيث أظهرت أن أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة لها أثر سلبي علي إحساس الطفل بالأمن النفسي، وأن الأطفال الذين يعانون من عدم الأمن النفسي هم نتاج تنشئة إجتماعية خاطئة، وقدإختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة خماد(2018)في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الأبناء المتمدرسين تعزى لعامل الجنس(ذكور، إناث).

3-نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة **Independent sam-ple T. Test** لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الانتماء، وأبعاده الفرعية.

جدول (20)

نتائج اختبار «ت «لدلالة الفروق في الانتماء وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع.

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الانتماء المدرسي)	ذكور	119	47.65	9.421	264	-3.855	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	147	51.71	7.785			

البعد الثاني (الاسري)	ذكور	119	30.45	5.634	264	−0.140	(0.889) غير دالة
	إناث	147	30.53	4.279			
البعد الثالث (الوطني)	ذكور	119	20.61	4.034	264	−0.356	(0.722) غير دالة
	إناث	147	20.78	3.763			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	119	98.70	15.290	264	−2.606	(0.01) دالة عند 0.01
	إناث	147	103.02	11.758			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيم «ت «المحسوبة أكبر من قيم «ت «الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس الانتماء والبعد الأول (الانتماء المدرسي)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 فيما عدا بعدي (الانتماء الأسري والانتماء الوطني) فكانت قيم «ت «غير دالة إحصائيًا. وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعد (الانتماء المدرسي) لصالح التلميذات (الإناث)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في بعدي (الانتماء الأسري ، الانتماء الوطني).

وقداتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة سامية سمير(2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانتماء لصالح الذكور، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية حيث جاءت النتائج لصالح الذكور والدراسة الحالية جاءت النتائج لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك أنه قد يرجع لإختلاف البيئة المحيطة بالتلاميذ، واختلاف البيئة المدرسية والمناخ المدرسي وتاثير ذلك علي كل من الذكور والاناث. كماإختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسةحسين بخيت(1994) في وجود فروق دالة بين الجنسين بالنسبة للإنتماء المدرسي ككل، ولم توجد فروق بين الجنسين(ذكور، إناث)، ويمكن تفسير ذلك أنه ربما يرجع إلي سوء المناخ المدرسي في التعامل مع التلاميذ وعدم الاهتمام بتنمية مفهوم الإنتماءلدي التلاميذ.

4-نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الأمن النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي) ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص، والحكومي في الأمن النفسي وأبعاده الفرعية.

جدول (21)

نتائج اختبار «ت «لدلالة الفروق في الأمن النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا لنوع التعليم.

المحاور	نوع التعليم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الشعور بالخوف والخطر)	خاص	204	10.28	1.701	264	-4.680	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	62	11.45	1.780			
البعد الثاني (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي)	خاص	204	11.06	1.853	264	-1.901	(0.058) غير دالة
	حكومي	62	11.55	1.490			
البعد الثالث (الشعور بنقص الرعاية الأسرية)	خاص	204	8.81	1.540	264	-5.205	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	62	10.03	1.864			
البعد الرابع (الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية)	خاص	204	11.16	2.019	264	-2.435	(0.016) دالة عند 0.05
	حكومي	62	11.87	1.971			
الدرجة الكلية للمقياس	خاص	204	41.31	5.598	264	-4.491	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	62	44.90	5.209			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (21) أن قيم «ت «المحسوبة أكبر من قيم «ت «الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي والأبعاد (الشعور بالخوف والخطر، الشعور

بنقص الرعاية الأسرية، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، فيما عدا قيمة «ت «في حالة بعد (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي). وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الأمن النفسي وأبعاده (الشعور بالخوف والخطر، الشعور بنقص الرعاية الأسرية، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية) لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في بعد (افتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل الاجتماعي). وهذا يعني أن تلاميذ التعليم الحكومي أقل إحساسًا وشعورًا بالأمن النفسي من تلاميذ التعليم الخاص.

ويمكن تفسير أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الأمن النفسي وأبعاده (الشعور بالخوف والخطر، الشعور بنقص الرعاية الأسرية، الشعور بالوحدة والعزلة وظهور بعض الاضطرابات العصابية) لصالح تلاميذ التعليم الحكومي فإنها ترتبط بمقدار الأمن النفسي لدى الفرد الناتج عن التنشئة الاجتماعية والتربية الوالدية والخبرات الحياتية المختلفة حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحلام مهدي(2015)، في ظهور الفروق في الامن النفسي لصالح الذكور ، ويمكن تفسير ذلك لغياب العدالة في المعاملة داخل المدرسة، وأنه كلما قلت العدالة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كلما زادت الاضطرابات العصابية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع نفس الدراسة بوجود فروق بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي وحسب متغير الجنس ولمصلحة الإناث أيضا، ويمكن تفسير ذلك ربما يرجع إلي أن تلاميذ التعليم الحكومي أكثرشعورا بالخوف ةالخطر والشعوربالنقص والوحدة.

5-نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي) ". وللتحقق

من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة **Independent sample T. Test** لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص، والحكومي في الانتماء وأبعاده الفرعية.

جدول (22)

نتائج اختبار «ت «لدلالة الفروق في الانتماء وأبعاده الفرعية تبعًا لنوع التعليم.

المحاور	نوع التعليم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الانتماء المدرسي)	خاص	204	48.04	8.674	264	-6.762	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	62	56.00	5.898			
البعد الثاني (الانتماء الأسري)	خاص	204	30.27	5.114	264	-1.342	(0.181) غير دالة
	حكومي	62	31.23	4.182			
البعد الثالث (الانتماء الوطني)	خاص	204	21.01	3.539	264	2.389	(0.018) دالة عند 0.05
	حكومي	62	19.68	4.728			
الدرجة الكلية للمقياس	خاص	204	99.32	13.739	264	-3.951	(0.000) دالة عند 0.01
	حكومي	62	106.90	11.416			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (22) أن قيم «ت «المحسوبة أكبر من قيم «ت «الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعدي (الانتماء المدرسي والانتماء الوطني)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 فيما عدا قيمة «ت «في بعد (الانتماء الأسري) فهي غير دالة إحصائيًا. وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعد (الانتماء المدرسي) لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، وفي بعد (الانتماء الوطني) لصالح تلاميذ التعليم الخاص، في حين لا يوجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في بعد (الانتماء الأسري).

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسةحسام الجارحي(2000)التي أظهرت نتائجها عن وجود فروق دالة بين التلاميذ في (الريف والحضر) عند مستوي(0.01) لصالح تلاميذ الريف بالنسبة للانتماء الاسري، كذلك عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ (الريف والحضر) للانتماء للمدرسة، ويمكن.ويمكن تفسيرذلك إلي أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعد (الانتماء المدرسي) لصالح تلاميذ التعليم الحكومي، وفي بعد (الانتماء الوطني) لصالح تلاميذ التعليم الخاص ، وربما يرجع ذلك إلي عدم تكافؤ الفرص في التعليم مابين المدارس(الحكومية، والخاصة) في الربف والحضر.

6-نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في الانتماء، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى الأمن النفسي (منخفض، مرتفع) ". وقد تم استخدام الإرباعيات (الإرباعي الأعلى- الإرباعي الأدنى)؛ وذلك لتقسيم التلاميذ إلى مرتفعي، ومنخفضي الأمن النفسي، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة **Independent sample T.test** لمعرفة الفروق، واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الانتماء وأبعاده الفرعية.

جدول (23)

نتائج اختبار «ت «لدلالة الفروق في الانتماء وأبعاده الفرعية تبعًا لمستوى الأمن النفسي.

المحاور	مستوى الاضطراب	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (الانتماء المدرسي)	مرتفع	79	51.06	7.735	143	0.796	(0.427) غير دالة
	منخفض	66	49.89	9.940			
البعد الثاني (الانتماء الأسري)	مرتفع	79	28.68	5.004	143	-3.362	(0.001) دالة عند 0.01
	منخفض	66	31.68	5.733			

البعد الثالث (الانتماء الوطني)	مرتفع	79	18.42	3.944	143	-7.485	(0.000) دالة عند 0.01
	منخفض	66	23.00	3.314			
الدرجة الكلية للمقياس	مرتفع	79	98.16	11.217	143	-2.823	(0.005) دالة عند 0.01
	منخفض	66	104.58	16.030			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (23) أن قيم «ت «المحسوبة أكبر من قيم «ت «الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعدي (الانتماء الأسري والانتماء الوطني)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 فيما عدا البعد الأول (الإنتماء المدرسي) فكانت قيمة «ت «غير دالة إحصائيًا. وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأمن النفسي في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعدي (الانتماء الأسري والانتماء الوطني) لصالح التلاميذ منخفضي الأمن النفسي، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأمن النفسي في بعد (الانتماء المدرسي). وهذا يعني أن التلاميذ الذين يعانون من انخفاضًا في الأمن النفسي لديهم انتماء أقل للمجتمع والمدرسة والأسرة.

ويمكن تفسير أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأمن النفسي في الدرجة الكلية لمقياس الانتماء وبعدي (الانتماء الأسري والانتماء الوطني) لصالح التلاميذ منخفضي الأمن النفسي حيث أنه كلما انخفضت درجة التلميذ في الأمن النفسي كلما قل الانتماء للأسرة والمجتمع، وقدإتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خيرية حسن(2020) حيث أنه كلما ارتفعت درجة المفحوص في مقياس الأمن النفسي تقل درجته في مقياس السلوك العدواني، بينما إختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نجوي إبراهيم(2018) في أنه لا يوجد فرق دال بين متوسطي درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأمن النفسي في بعد (الانتماء المدرسي) .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

– إجراء برامج إرشادية تهدف إلى تثقيف أولياء أمور الأطفال في تنمية الأمن النفسي أبنائهم، ودراسة تأثيره على الانتماء لهؤلاء الأطفال.

– إعداد برامج إرشادية لتنمية الأمن النفسي والسلوك الانتمائي لدى المعلمين والأطفال بمختلف المراحل الدراسية.

– إجراء دراسة مماثلة للتعرف على نوعية العلاقة بين الانتماء ومتغيرات أخرى.

المراجع:

- ابن منظورمحمد ابن مكرم(1981):لسان العرب، اعداد يوسف الخياط ، دار لسان العرب، بيروت.
- ابن منظورمحمد ابن مكرم(1994)، لسان العرب ، دار صادرللطباعة والنشرط (3).
- أحلام مهدي عبدالله العزي(2015)، الشعور بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية، ع(215)، جامعة بغدادكلية التربية للعلوم الإنسانية إبن رشد.
- أحمد علي بديوي(2008)، في نمو الانسان وتربيته، كلية التربية – جامعة حلوان، العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- أحمد يوسف أبوراس(2014)، إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بريف حلب، مجلة بحوث جامعة حلب سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة حلب، سوريا.
- الحارث عبد الحميد حسن، غسان حسين سالم(2006) علم النفس الأمني ، ط ، الدار العربية للعلوم ، لبنان.
- المعجم الوسيط (2014)، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، .
- آمال اباظة (٢٠١٢)، مقياس الشعور بالإنتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو ، جمهورية مصر العربية.
- أماني عبد المقصود(1999) مقياس الأمن النفسي للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أميرة حسان، شريف محمد(2014)، أساليب المعاملة الوالدية كماتدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء.مجلة الزراعة، جامعة الإسكندرية، 59(1)، 47 – 70.
- ثروت إسحاق عبد الملاك(2002)، قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي والهوية والانتماءتصورات الشباب المصري للقضايا الاجتماعية الراهنةودوائر الانتماء.الهيئة المصرية العامة للكتاب:القاهرة.

- جمال مختار حمزة(2001م): سلوك الوالدين الإيذائي للطفل وأثره على الأمن النفسي له ، مجلة علم النفس ، القاهر ، العدد (58).
- حامد عبد السلام زهران(1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي" مجلة دراسات تربوية، مج 4، عدد 19، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- حامد عبد السلام زهران(2003) ، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- حامدعبد السلام زهران(2005).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، (ط 6)، القاهرة:عالم الكتب.
- حلمي المليجي(2000)، علم النفس الإكلينيكي، بيروت، دار النهضة العربية.
- حسام الدين الجارحي(2000)، ديناميات العلاقة بين الإنتماء والتوافق النفسي. رسالة ماجيستير، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
- حسين بخيت(1994)، الإنتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضغوط النفسية لدي أطفال المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حمزة بن خليل مالكي(2013)، المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، دراسات تربوية ونفسية، عدد(78)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، دار المنظومة.
- حنان عبد الحميد العناني(2005)الصحة النفسية، ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- خيرية حسن جابراليماني(2020)، الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدي عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(4)، ع(11)، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
- رغداء نعيسة(2014)، مستوي الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي دراسة ميدانية علي عينة من الاحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة، مجلة جامعة دمشق30(2)، 81 – 125.

- زكريا أحمد الشربيني، رشاد صالح دمنهوري، السيد خالد مطحنة(2019)مسارات إلي علم النفس المفاهيم والمبادئ والأسس، ط (5)، الرياض – السعودية.
- سامية سميرشحاتة(2010)الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب كلية التمريض، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، دار المنظومة.
- سعدية السيد بدوي(2017)، العلاقة بين الأمن النفسي والسلوك العدواني لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 9 12 سنة، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج(20)، ع(76)، دار المنظومة، جامعة عين شمس.
- سناء محمد سليمان(2013)، سيكولوجية الحب والانتماء، القاهرة، عالم الكتب.
- طه عبد العظيم حسين (2008م): إساءة معاملة الأطفال النظرية والعلاج عمان دار الفكر.
- طه، فرج عبد القادر وقنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل (2005). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى. ط3، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر.
- عبد المنعم الحفني(1978)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- عقيل بن ساسي(2013)، الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة الابتدائي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(13)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – الجزائر.
- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عماد مخيمر (2003): استبيان الأمن النفسي للأطفال ، القاهرة ، الانجلو المصرية.
- فرج عبدالقادر طه قنديل، شاكر عطية ومحمد، حسين عبد القادر وعبد الفتاح، مصطفى كامل(2005).

- فوزي محمد جبل(2000)الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية الأزاريطة.
- كرم محمد حمد الجندي وآخرون (2005):عمليات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق، القاهر.
- كريمان محمد عبد السلام (1995)، أثر بعض الأنشطة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء للوطن. القاهرة: عامل الكتب.
- كلير فهيم(2007)، الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ماجد اللميع حمود(٢٠٠٧)الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي ، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية والعربية، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية.
- محمد عودة الريماوي(2003).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، عمان: دار المسيرة.
- محمد المهدي2007، الصحة النفسية للطفل، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد متولي قنديل(2010)، قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الاطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر(حال المعرفة التربوية المعاصرة مصر أنموذجاً) مصر، كلية التربية جامعة طنطا و مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.
- محمد خماد، وسعيد بن نويوة(2018)، التواصل الاسري وعلاقته بالأمن النفسي لدي الأبناء–دراسة ميدانية علي عينة من المتعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة المسيلة ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، ج(4)ع(2)، 2018.
- معاوية محمود ابوغزال(2006)، نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة، عمان – الأردن.
- معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط ، دار النهضة العربية ص:16.

- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط(3)، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر.
- نجوي ابراهيم(2018)، دور السيكودراما فى تنمية الانتماء الوطنى لدى الأطفال المغتربين المصريين: دراسة تجريبية إكلينيكية، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، عدد(11)، مؤسسة حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، مصر.
- نسرين حافظ أحمد(2004):بعض انتماءات الأطفال في مرحلة التعليم ألساسي وعلاقتها بالضغوط النفسية، رسالةماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- نهي عبد الرحمن أبو الفتوح(2016)، القبول الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وشعورهم بالأمن النفسي، في مرحلة الطفولة المتأخرة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(69)، يناير، كلية التربية–جامعة حلوان.
- نورة عمر الصانع، حمد بن حمود السواط، زاهدة جميل أبوعيشة، إيناس محمد سليمان، عواطف سعد الدين عسران(2020)، وعي المعلمين بالأمن السيبراني، وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم، المجلة العلمية للبحث والشر العلمي، مج(36)، ع(6)، يونيو، كلية التربية – جامعة أسيوط.
- ياسمين محمد أنور يوسف سهير عادل العطار محمد أنور محروس عزة خضري عبد الحميد(2018)، ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الإنتماء دراسة مقارنة على عينة من الأطفال العاملين من الجنسين بالورش الصناعية في الريف والحضر، (معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس)، كلية البنات، جامعة عين شمس كلية الآداب، جامعة حلوان كلية التربية، جامعة حلوان المجلد الثالث والأربعون، الجزء الثالث، سبتمبر 2018.
- يوسف ميخائيل أسعد (1992).الانتماء وتكامل الشخصية. القاهرة: مكتبة غريب، الإسكندرية، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Anjum ، S. & Aijaz A.(2014). A. Study Of Secuirty- Insecuirty Feeling among Adolescents in Relation to Gender and socio-Economic Status. Indian Journal Of Psychological Science، 5(1)، 13-18.

- Bhattacharjee، A .& Bhattacharjee. S. (2014). Security – Insecurity Feeling and Debression among Adolescents of Working and Non – Working Women. International Journal Of Science Research ، 3(8)، 1789 – 1792.

- Levet – Jones، Tracy ;Higgins، Isabel;Lathleen، Judith & McMillan، Margaret (2009). The duration of clinical placements: A key influence on nursing students، experience of belongingness. Journal of Advanced Nursing، V 26 (2)، 8-9.

- Kerns، K.A.، Aspelmeier، J.E.، Gtnzler، A.L.، &Grabill، C.M.(2001). Parent-child Attachment and Monitoring in Middle Childhood. Journal of Family Psychology، 15(1)، 69 – 81.

- Rania، S. & Bhan. K.S. (2013). A Study of Security – Insecurity Feelings among Adolescents in relation to Sex Family Sestem and Ordinal Position. International Journal Of Eduacational Planning & Administration، 3(1)، 51- 60.

-Maslow A.(1998): Towards A psychology of Being، Foreword by

Lowry ، Richard ، Printed in The United States if America ، Published in Canada ، Third Edition.

- Kouros، Chrystyna، Merrilees، Christina، Cummings، Mark(2008): Marital Conflict and children›s Emotional Security in the context of parental Depression، Journal of Marriage and Family، 703، 684-697.